منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة الثمانون بعد المائة

180 EX/8

١٨٠م ت/٨

باريس، ٢٠٠٨/٨/١٨
الأصل: انجليزي

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المدير العام عن تنفيذ خطة عمل اليونسكو الخاصة بقرارات وإعلان مؤتمر قمة الاتحاد الافريقي بشأن العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي من أجل التنمية (كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧)

الملخص

المصدر: القرار ١٧٧م ت/١٦، وطبقاً للأهداف الإستراتيجية للبرنامج الواردة في مشروع الإستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ (٣٤م/٥)، بعد أن عدّلها المجلس التنفيذي (٣٤م/١١). (١٧٧م ت/١٦ و١٧٧م ت/٧٨ و١٧٧م ت/٧٩ (الجزء الثاني)).

الخلفية: دعا المجلس التنفيذي في قراره ١٧٧م ت/١٦، المدير العام إلى موافاته بتقرير مرحلي عن تنفيذ خطة عمل اليونسكو للعلوم والتكنولوجيا في افريقيا التي أعدت لمجالات البرنامج ذات الصلة استجابة لطلب رؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي.

وتندرج في إطار الوثيقة ٣٤م/٤ الآثار المالية والإدارية للأنشطة الواردة في هذا التقرير.

الغرض: يستعرض هذا التقرير أنشطة اليونسكو التي تسهم في خطة العمل للعلوم والتكنولوجيا في افريقيا منذ الدورة السابعة السبعين بعد المائة للمجلس التنفيذي مع التأكيد بوجه خاص على المشروعات الرائدة.

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها: القرار المقترح في الفقرة ٢٦.

١ - طلبت المجموعة الافريقية من المدير العام بموجب القرار ١٧٦م ت/٥٦، أن يضع خطة عمل بشأن كيفية مشاركة اليونسكو في تنفيذ القرارات المعتمدة والإعلان الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي، التي عقدت في أديس أبابا، اثيوبيا، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧. وأراد رؤساء الدول والحكومات بوجه خاص معرفة كيف تنوي اليونسكو الإسهام في تنفيذ خطة العمل الموحّدة في الفترة المتوسطة الأجل القادمة (٢٠٠٨-٢٠١٣ - الوثيقة ٣٤م/٤).

٢ – وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وافق المجلس التنفيذي والمؤتمر العام على خطة عمل اليونسكو التي اقترحها المدير العام استجابة لهذا الطلب، وعلى النحو المبين في الوثيقة ١٧٧م ت/١٦ (القرار ١٧٧م ت/١٦).

٣ – وفي أعقاب مشاورات مع المجموعة الافريقية، وبغية تركيز الجهود عل مجالات معينة ذات أولوية، رئي أن تركز خطة عمل اليونسكو على ثلاث أنشطة طليعية: (١) بناء القدرات في مجال سياسات العلوم، (٢) تعليم العلوم والتكنولوجيا، (٣) إنشاء جامعة افتراضية افريقية.

أولاً – إطار التنفيذ

٤ – **مجموعة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا**: عقدت اليونسكو الاجتماع الثالث للمجموعة في ٢٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، في أديس أبابا، اثيوبيا، بالتعاون مع إدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا، التابعة لمفوضية الاتحاد الافريقي. وعرضت إحدى عشرة وكالة من وكالات الأمم المتحدة الثلاث عشرة أنشطتها المؤيدة لخطة العمل الموحدة. وحرصاً من اليونسكو على تأمين اتساق الأنشطة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والتجديد، عقدت في آب/أغسطس ٢٠٠٨ اجتماعاً مع إدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا التابعة لمفوضية الاتحاد الافريقي، والشراكة الجديدة لتنمية افريقيا (نيباد)، حضرته وكالات الأمم المتحدة العاملة في مجال سياسات ومؤشرات العلوم والتكنولوجيا والتجديد. وعلاوة على ذلك أنشأ قطاع العلوم الطبيعية موقعاً جديداً مخصصاً لمجموعة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا على شبكة الويب.

٥ – ورحبت مجموعة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا باقتراح إدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا التابعة للمفوضية إنشاء مجموعة افريقية للعلوم والتكنولوجيا، لتكون بمثابة آلية لتأمين اتساق الأنشطة في افريقيا التي من شأنها أن تسهم في تنفيذ خطة العمل الموحدة للعلوم والتكنولوجيا، وفقاً لإجراءات صنع القرار وهياكله في المفوضية. وتتألف المجموعة المقترحة من الاتحاد الافريقي ممثلاً بإدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا التابعة للمفوضية، ومكتب العلوم والتكنولوجيا التابع لنيباد، ومجموعة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا، ويمثلها قسم السياسات العلمية والتنمية المستدامة باليونسكو، واللجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للأمم المتحدة. ووافق مكتب المجلس الوزاري الافريقي للعلوم والتكنولوجيا في اجتماعه في ١ أيار/مايو ٢٠٠٨، على إنشاء المجموعة الافريقية للعلوم والتكنولوجيا، وأقرها لاحقاً مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الافريقي (مصر، تموز/يوليو ٢٠٠٨).

٦ – واليونسكو بصفتها الهيئة الداعية إلى عقد مجموعة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا، طُلب منها وللمرة الأولى أن تتولى عرض أنشطة المجموعة أمام اللجنة التوجيهية لمجلس الوزراء الافريقيين المسؤولين عن العلوم والتكنولوجيا، التي عقدت في أديس أبابا في ١ أيار/مايو ٢٠٠٨. وتقديراً للدور الهام الذي اضطلعت به اليونسكو في تنفيذ خطة العمل الافريقية الموحّدة، فقد اختيرت بالإجماع عضواً في مكتب المجلس الوزاري الافريقي للعلوم والتكنولوجيا.

ثانياً – المشروع الرائد ١: مبادرة بناء القدرات في مجال السياسات العلمية

٧ – أطلقت اليونسكو مبادرة السياسات الافريقية بشأن العلوم والتكنولوجيا والتجديد، لبناء القدرات في مجال رسم سياسات العلوم والتكنولوجيا والتجديد، ووضع سياسات وطنية في هذه المجالات الثلاثة

لجميع البلدان الافريقية التي لا تتوافر لديها مثل هذه السياسات. وتعمل اليونسكو مع هذه البلدان من أجل إصلاح نظمها العلمية ومساعدتها على وضع وتنفيذ الاستراتيجيات والبرامج ذات الصلة.

٨ – وقدمت أربع عشرة دولة عضواً (بنين، بوتسوانا، بوروندي، جمهورية افريقيا الوسطى، كوت ديفوار، جمهورية الكونغو الديمقراطية، مدغشقر، مالاوي، موريتانيا، النيجر، تنزانيا، توغو، زامبيا، زمبابوي) طلبات رسمية إلى اليونسكو، من خلال حكوماتها لمساعدتها على إجراء استعراضات لسياساتها العلمية الوطنية أو رسم هذه السياسات أثناء الفترة ٢٠٠٨–٢٠٠٩. وفي المرحلة الأولى من تنفيذ عملية الاستعراض هذه، يجري الآن تعبئة الخبرة اللازمة وتحديد الخبراء الوطنيين والدوليين بالاشتراك مع الممثلين القطريين في قسم السياسات العلمية والتنمية المستدامة، وإدارة افريقيا باليونسكو. وبفضل الدعم المالي المقدم من اليابان وليبيا واسبانيا، بدأ رسم السياسة العلمية في تنزانيا (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧)، ومدغشقر (أيار/مايو ٢٠٠٨)، وبوروندي (حزيران/يونيو ٢٠٠٨)، وجمهورية افريقيا الوسطى (تموز/يوليو ٢٠٠٨)، وبنين (تموز/يوليو ٢٠٠٨)، وزمبابوي (آب/أغسطس ٢٠٠٨).

٩ – وأوصت خطة العمل الافريقية الموحّدة برصد تطور العلوم والتكنولوجيا في افريقيا عن طريق استخدام إحصاءات ومؤشرات العلوم والتكنولوجيا والتجديد. واليونسكو هي منظمة الأمم المتحدة المسؤولة، من خلال معهدها للإحصاء، عن جمع ونشر الإحصاءات في مجال التربية والعلوم. وتجميع البيانات من جميع البلدان الافريقية عن طريق الاستقصاءات التي تجرى في فترات العامين، والشراكات مع المنظمات الرئيسية. ويجري الآن تخطيط مرحلة تنفيذ بناء القدرات بالتعاون الوثيق مع إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا التابعة للمفوضية الافريقية. ويقوم معهد اليونسكو للإحصاء وقسم السياسات العلمية والتنمية المستدامة باليونسكو، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الافريقي/نيباد بالنسبة إلى الدول الأعضاء الأربع عشرة في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي، بعمل برامج تدريبية لمحللي السياسات في مجال الإحصاءات والمؤشرات العلمية. وسيجري هذا التدريب في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨، في غابورون، بوتسوانا، وقد نظم بالتعاون الوثيق مع وزارة العلوم والتكنولوجيا في بوتسوانا. وعلاوة على ذلك وُضع برنامج تدريبي ونُفّذ في غرب افريقيا (دوالا، الكامرون، من ٥ إلى ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧)، وكانت حلقات العمل هذه ترمي إلى زيادة عدد البلدان الافريقية التي تقدم مؤشرات جيدة للعلوم والتكنولوجيا على نحو منتظم، وإلى تعزيز استخدام هذه المؤشرات في رسم السياسات على أساس الأدلة والبراهين.

١٠– وسيعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ اجتماع لاستعراض أو لإعادة صياغة سياسات العلوم والتكنولوجيا والتجديد، في غابورون، بوتسوانا، للدول الأعضاء الأربع عشرة في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي. وقدم ثمانية بلدان من الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي طلبات إلى اليونسكو للحصول على المساعدة في استعراض سياساتها المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والتجديد. وسيتيح هذا الاجتماع إطاراً لبلدان الجماعة الإنمائية للجنوب الافريقي لكي تتبادل وجهات النظر بشأن صوغ سياسات العلوم والتكنولوجيا والتجديد مع البلدان التي استفادت فعلاً من استعراض هذه السياسات سواء بالتعاون مع اليونسكو أو بوسيلة أخرى. وستدعو اليونسكو الخبراء الدوليين والوطنيين لتبادل الخبرات والإسهام في بناء القدرات في هذا المجال.

١١– واعترافاً من اليونسكو بالدور الأساسي للعلميين وصانعي السياسات في إسداء المشورة في مجال السياسات العلمية، نظمت منتديات إقليمية بشأن السياسات العلمية شارك فيها علميون وبرلمانيون أفارقة.

ففي آذار/مارس ٢٠٠٨ التقى برلمانيون وموظفون حكوميون مع العلميين وممثلي المجتمع المدني في برازافيل لتبادل الأفكار بغية التعرف على كيفية بناء تعاون بين البرلمانات، وتدريب البرلمانيين والموظفين الحكوميين في مجال سياسات العلوم والتكنولوجيا. وتبادل البرلمانيون الأفارقة المسؤولون عن اقتراح أو مناقشة قوانين تتعلق بقضايا العلوم، الخبرات والدرايات بشأن رسم السياسات ذات الصلة بالعلوم والتكنولوجيا والتجديد، والتشريعات العلمية.

١٢- ونظّم المدير العام اجتماع مائدة مستديرة وزارية حول وجبة الإفطار أثناء الجزء الرفيع المستوى للايكوسوك في ١ تموز/يوليو ٢٠٠٨ في نيويورك، تناول موضوع "سياسة العلوم والتكنولوجيا والتجديد: مدخل إلى التنمية المستدامة". ودعي للحديث في هذا الاجتماع سفير مدغشقر لدى الايكوسوك، ووزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، ووزير الاتصال والعلوم والتكنولوجيا في تنزانيا. وحضر الاجتماع زهاء ٤٠ مشاركاً كان من بينهم مسؤولون حكوميون، ومندوبون لدى الأمم المتحدة، وممثلون عن المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وركّزت مناقشات المائدة المستديرة على تسخير المعرفة العلمية من خلال سياسة علمية فعّالة لكي تكون عاملاً رئيسياً لتحقيق التنمية المستدامة في افريقيا، واستغلت هذه المناقشات لزيادة الوعي بين أسرة الأمم المتحدة والجهات المانحة بضرورة الاستثمار في سياسات العلوم والتكنولوجيا والتجديد في افريقيا.

ثالثاً – المشروع الرائد ٢: تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة

١٣- ركّزت اليونسكو من خلال برنامج التشارك بين الجامعة والصناعة والعلوم على بناء القدرات والمساعدة التقنية في حوكمة مجمعّات العلوم والتكنولوجيا عن طريق تعزيز الشراكات والروابط بين الجامعات والصناعة، والتجديد، ونقل المعرفة. ونظمت اليونسكو حلقة عمل تدريبية عن إنشاء مجمعات العلوم وإدارتها في نامبيا (أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧) بالتعاون مع الرابطة العالمية للمجمعات التقنية في جمهورية كوريا، وأجريت دراسة جدوى في تموز/يوليو ٢٠٠٨ عن إنشاء مجمّع علمي رائد في كينيا.

١٤- وجرى تعزيز بناء القدرات البشرية في العلوم والتكنولوجيا في افريقيا عن طريق الأنشطة التالية: نظمت اليونسكو بالتعاون مع المركز الليبي للتكنولوجيا الحيوية اجتماعاً إقليمياً من ٢٣ إلى ٢٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، في طرابلس، ليبيا، لتشجيع الربط الشبكي في افريقيا. ونُظمت دورات تدريبية في علم الجينات والمعلوماتية الحيوية في المغرب، ونظمت في جنوب افريقيا دورة محاضرات عن الأساس الجزئيي والخلوي للعدوى. ونظمت دورة تدريبية عن الأمراض الناشئة عن ضمور الأعصاب، في داكار، السنغال من ٢٦–٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٨.

رابعاً – المشروع الرائد ٣: إنشاء جامعة افتراضية افريقية

١٥- استحدث مشروع إنشاء جامعة افتراضية افريقية لتعزيز وتنفيذ خطة العمل الموحّدة للعلوم والتكنولوجيا في افريقيا، وتمشياً مع طموحات خطة العمل الافريقية لاقتصاد المعرفة، وهو يعد استمراراً للجهود المتكاملة للمفوضية الافريقية والاتحاد الأوروبي واليونسكو. ومن بين العقبات الرئيسية التي تعترض تعليم العلوم والتكنولوجيا في افريقيا نقص المعلمين في هذه المجالات. ولا يمكن سد الحاجة إلى تدريب أعداد كبيرة من معلمي العلوم باستخدام الطرق التقليدية لتدريب المعلمين. وتستخدم اليونسكو من ثم

تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المعاصرة لتعزيز قدرات الدول الأعضاء في افريقيا على تدريب معلمي العلوم والهندسة والتكنولوجيا من خلال التعليم الإلكتروني بواسطة جامعة افتراضية افريقية. ويرتكز المشروع على جامعة ابن سينا الافتراضية، وهو مشروع يموله الاتحاد الأوروبي لمنطقة البحر المتوسط وشمال افريقيا.

١٦- وأنشئ أول مركز للجامعة الافتراضية الافريقية في كوتونو، بنين، في تموز/يوليو ٢٠٠٨. وستُعقد أول دورة تدريبية للموظفين (المديرون، والخبراء التقنيون والتربويون) في مراكز التعلم الإلكتروني في غرب افريقيا في مكتب اليونسكو في داكار في الفترة من ١٥ إلى ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وسيتلقى الموظفون تدريبات في مفهوم التعلم الإلكتروني، وإنتاج مواد ووحدات تعليمية على الخط، واستخدام البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العلوم والتكنولوجيا. وسيجري إعداد دورات التعلم الإلكتروني واعتمادها بواسطة الخبراء الوطنيين.

خامساً - أنشطة أخرى لدعم الجامعة الافتراضية الافريقية

١٧- **الرصيف القاري:** فيما يتعلق بالتوسيع القانوني لحدود الرصيف القاري، نظّم الأمين التنفيذي للجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات اجتماعاً إعلامياً في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، مع المندوبين الدائمين الأفارقة لدى اليونسكو، لإبلاغهم بأن الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار قد تقدم طلبات إلى لجنة حدود الرصيف القاري من أجل بسط رصيفها القاري إلى أكثر من ٢٠٠ ميل بحري (المادة ٧٦ من الاتفاقية). والموعد النهائي لتقديم هذه الطلبات هو عشر سنوات من تاريخ مصادقة الدولة على الاتفاقية، ولكن بناء على طلب دول كثيرة، تم تمديد هذا الموعد إلى ١٣ أيار/مايو ٢٠٠٩، بالنسبة إلى الدول الأطراف التي دخلت الاتفاقية حيز التنفيذ فيما يخصها في تاريخ سابق على ١٣ أيار/مايو ١٩٩٩. وأحيط السفراء علماً أيضا بالإجراءات التي يجدر إتباعها في تقديم طلباتهم إلى لجنة حدود الجرف القاري.

١٨- ومن أجل بناء قدرات الدول الافريقية في تقديم هذه الطلبات، دعت لجنة اليونسكو الدولية لعلوم المحيطات قاعدة بيانات الموارد العلمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة للمشاركة في حلقة العمل المتقدمة للقيادات التي نظمتها من أجل مديري معاهد العلوم البحرية في منطقة غرب افريقيا (غانا، أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧) وعلاوة على ذلك، بدأت لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التعاون في مطلع ٢٠٠٨، مع المعهد الاتحادي الألماني للعلوم الجيولوجية والموارد الطبيعية لتحديد اختصاصات الخبراء الاستشاريين المهنيين الذين قد تحتاج الدول الافريقية الأعضاء إلى الاستعانة بهم عند تقديم طلباتها إلى اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

١٩- **الطاقة المتجددة:** تم تعزيز بناء القدرات في استخدام الطاقة المتجددة وتطبيقها على المستوى الإقليمي والوطني من خلال وضع برامج تدريبية وتدريب المدربين، وعن طريق المضي قدماً في تطبيق الفصل الافريقي من البرنامج العالمي للتعليم والتدريب في مجال مصادر الطاقة المتجددة. وجرى إعداد وتنفيذ برنامج تدريبي لتنظيم حلقات دراسية وأنشطة تدريبية لمدة أسبوع، بما في ذلك تعزيز القدرات البرلمانية من أجل تشريعات وسياسات الطاقة المتجددة في الجماعة الاقتصادية لغرب افريقيا، عن طريق تنظيم حلقة دراسية إقليمية للبرلمانيين في نيجيريا. واستفاد أكثر من ٣٠ ممثلاً وقائداً محلياً من حلقة العمل الإعلامية/التدريبية

التي نظمت في تيرا، النيجر، بشأن استخدام الطاقة المتجددة وتطبيقها كأداة يستعان بها من أجل تعزيز الانتفاع بخدمات الكهرباء وتحقيق التنمية المحلية.

٢٠- **إدارة الموارد المائية:** من أجل تعزيز بناء القدرات في إدارة الموارد المائية نظم البرنامج الهيدرولوجي الدولي بالتعاون مع المجلس الوزاري الافريقي لإدارة المياه، ومرفق المياه التابع لبنك التنمية الافريقي، والهيئة العامة للمياه في ليبيا، المؤتمر الدولي الثالث المعني بإدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة في افريقيا، في طرابلس، ليبيا، في الفترة من ٢٥-٢٧ أيار/مايو ٢٠٠٨. وعقدت دورات تدريبية لوضع خرائط لأوجه الضعف في موارد طبقات المياه الجوفية العابرة للحدود، في شباط/فبراير ٢٠٠٨ في جنوب افريقيا، وبشان إدارة المياه الجوفية، في كوتونو، بنين، في أيار/مايو ٢٠٠٨. ونظمت مؤتمرات، من بينها المؤتمر الدولي المعني بالإدارة المتكاملة للموارد المائية في الفترة من ٨ إلى ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٨، والمؤتمر الدولي المعني بالمياه الجوفية وتغير المناخ، كامبالا، أوغندا، من ٢٤ إلى ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، والاجتماع الإقليمي الافريقي الثاني للجان الوطنية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، كيب تاون، جنوب افريقيا، في ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٨. وبالإضافة إلى ذلك أنشئت شبكة إقليمية افريقية للخبراء للعمل في مجال تقييم موارد المياه الجوفية في ظل ضغوط النشاط البشري وتغير المناخ.

٢١- **العلوم الايكولوجية وعلوم الأرض:** يقدم برنامج الإنسان والمحيط الحيوي مساهمات هامة في خطة العمل الافريقية الموحدة. وقد عقد الاجتماع الأخير لمشروع مرفق البيئة العالمية المتعلق ببناء القدرات في معازل المحيط الحيوي في الأراضي الجافة في غرب افريقيا، في باريس، في حزيران/يونيو ٢٠٠٨. وأسفر المشروع عن عدة نتائج هامة، وخاصة تقوية الشبكات بين معازل المحيط الحيوي التابعة للشبكة العالمية من أجل تعزيز القدرة على تبادل أفضل الممارسات والدروس المستفادة لأغراض التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك عقد أيضاً اجتماع مائدة مستديرة وزارية في إطار المؤتمر العالمي لمعازل المحيط الحيوي (مدريد، اسبانيا، من ٤ إلى ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٨)، صدر من خلاله إعلان ثلاثي من الكونغو وأوغندا ورواندا عن عزمها تأمين صون التنوع البيولوجي الفريد لمبادرة المعزل الحيوي العابر للحدود في المنطقة الوسطى من الوادي المتصدع الغربي. وبالإضافة إلى ذلك، انتخب السيد هنري جومبو، وزير اقتصاديات الغابات في الكونغو برازيل، رئيساً لمجلس الماب في دورته العشرين، التي تزامن عقدها مع المؤتمر العالمي.

٢٢- وأمكن تأمين المرحلة الثالثة للمعهد الإقليمي للدراسات العليا في مجال الإدارة المتكاملة للغابات والأراضي المدارية، بفضل المساهمة التمويلية التي قدمها الاتحاد الأوروبي والبالغة ٤,٥ مليون يورو، في ١٥ تموز/يوليو ٢٠٠٨. وهذه المرحلة التي ستبدأ هذا العام، ستستمر حتى ٢٠١٣.

سادساً - تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب في مجالي العلوم والتكنولوجيا

٢٣- اعتمد مجلس إدارة المجلس العلمي للمركز الدولي الذي أنشئ مؤخراً للتعاون بين بلدان الجنوب في مجال العلوم والتكنولوجيا والتجديد، في كوالالمبور، ماليزيا، دعم بناء القدرات الافريقية في سياسات العلوم والتكنولوجيا والتجديد، باعتباره ضمن الأولويات. وانتخب مدير إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا التابعة للمفوضية الافريقية، عضواً في المجلس العلمي بغية توثيق الروابط بين المركز والاتحاد الافريقي.

سابعاً – تعبئة الموارد من خارج الميزانية بالتعاون مع الاتحاد الافريقي

٢٤– اعترف الاتحاد الافريقي الآن بالجامعة الافتراضية الافريقية باعتبارها أحد المشروعات الإقليمية الافريقية المتعلقة باقتصاديات المعرفة، ومن ثم فإن هذا المشروع يدخل ضمن المشروعات الخمسة التي سيمولها الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاق الشراكة الإستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي وافريقيا. ويعمل قسم السياسات العلمية والتنمية المستدامة باليونسكو في تعاون وثيق مع إدارة الموارد البشرية والعلوم والتكنولوجيا التابعة للمفوضية الافريقية لتعبئة الأموال.

٢٥– وفيما يتعلق بتمويل سياسات العلوم والتكنولوجيا والتجديد، فإن المدير العام يقدّر الدعم المالي الذي تلقته المنظمة من الدول الأعضاء والجهات المانحة (اليابان، ليبيا، اسبانيا، والقمة العالمية لمجتمع المعلومات) من أجل تنفيذ المشروعات الرائدة، لا سيما بناء القدرات في مجال سياسات العلوم وإنشاء الجامعة الافتراضية الافريقية. وتدعو اليونسكو الدول الأعضاء إلى تقديم المزيد من الدعم في هذا المضمار.

الإجراءات المتوقع من المجلس التنفيذي اتخاذها

٢٦– بناء على ما تقدم، قد يرغب المجلس التنفيذي في اعتماد مشروع القرار التالي:

إن المجلس التنفيذي

١ – **إذ يذكّر** بالقرار ١٧٦م ت/٥٦ والقرار ١٧٧م ت/١٦؛

٢ – **وقد درس** الوثيقة ١٨٠م ت/٨؛

٣ – **يعرب عن ارتياحه** للتقدم المحرز والأنشطة التي استهلت لتنفيذ خطة عمل اليونسكو (الخطة) لدعم خطة العمل الافريقية الموحّدة للعلوم والتكنولوجيا (الاتحاد الافريقي)، ولا سيما في مجال سياسات العلوم؛

٤ – **ويطلب** من المدير العام أن يقدم المزيد من الدعم لأنشطة الخطة الرامية إلى تحسين العلوم والتكنولوجيا في افريقيا، وأن يتناول العناصر الأخرى في خطة العمل الافريقية الموحدة، لا سيما تأمين التزام جميع القطاعات والأقسام والمعاهد بهذه العملية على نحو كامل؛

٥ – **ويطلب** من المدير العام أن يضمن إيلاء عناية خاصة لتنمية قدرات الاتحاد الافريقي والجماعات الاقتصادية الإقليمية المسؤولة في نهاية المطاف عن تنفيذ خطة العمل الافريقية الموحّدة على المستوى الإقليمي؛

٦ – **ويحث** الدول الأعضاء المعنية على تعزيز وتكثيف تعاونها مع اليونسكو والدول الافريقية الأعضاء لتأمين تنفيذ الخطة على نحو منسّق ومتسق؛

٧ – **ويدعو** المدير العام إلى تقديم تقرير شامل عن تنفيذ الخطة إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين بعد المائة.